نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

بإضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة سألني أن أجيزه فيها وفي غيرها فكتبت إليه بما نصه .

(أحمد من أطار في جو العلا ... صيت ابن شاهين الذي زان الحلى) .

(وراش منه للمعالي أجنحه ... نال بها فضلا غدا مستمنحه) .

(واسكن البيان من أوكار ... أفهامه بقنة الأفكار) .

(فاصطاد كل شارد بمخلب ... أبحاثه ومن يعارض يغلب) .

(والصقر لا يقاس بالبغاث ... والحق ممتاز عن الأضغاث) .

(نشكر من بلغه مناه ... على نواله الذي سناه) .

(وننتحي نهج صلاة باديا ... لخير من جاء الأنام هاديا) .

(مبينا دلائل التوحيد ... وموضحا طرائق التسديد) .

(محمد خير البرايا المنتقى ... أجل من خاف الإله واتقى) .

(صلى عليه ا مع أصحابه ... وآله الراوين عن سحابه) .

(ما اعترف العبد الفقير ذو العدم ... للرب باستغنائه وبالقدم) .

(وبعد فالعلوم والعوارف ... من أمها يأوي لظل وارف) .

(وروضة أزهارها تضوعت ... لأنها أفنانها تنوعت) .

(وليس يحتاط بها نبيل ... إذ ذاك أمر ما له سبيل) .

(فليصرف القول إلى ما ينفعه ... دنيا وفي أوج الأجور يرفعه) .

(وإن في علم أصول الدين ... هدى وخيرا جل عن تبيين) .

(لأنه أصل يعم النفع ... به وكل ما سواه فرع) .

(وكيف يعبد الإله من لا ... يعرفه وعن رشاد ضلا) .

(فهو الذي لا تقبل الأعمال ... إلا به وتنجح الآمال) .

(وإنني كنت نظمت فيه ... لطالب عقيدة تكفيه) .

(سميتها إضاءة الدجنة ... وقد رجوت أن تكون جنة)